

اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس التقرير اليومي

الاحد ٢٤ شوال ١٤٤٧ هـ الموافق ١٢/٤/٢٠٢٦
العدد (٦٩)



<https://www.rcja.org.jo>



<https://www.facebook.com/rcjajo>

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.
- **This report expresses the writer's view.**
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**
- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**
- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: www.rcja.org.jo (<https://lib.rcja.org.jo>)
- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: www.rcja.org.jo (<https://lib.rcja.org.jo>)**
- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

المحتوى

الأردن والقدس

- ٥ • المملكة تُدين اعتداء شرطة الاحتلال على المسيحيين بالقدس
- ٥ • الأردن يدين مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء ٣٤ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية
- ٦ • "القدس خط أحمر" .. هتافات الأردنيين من وسط البلد تعانق مواقف الملك

شؤون سياسية

- ٩ • الخارجية الفلسطينية: تعدي الاحتلال على المصلين
- ٩ • محافظة القدس: قيود الاحتلال خلال إحياء "سبت النور" انتهاك جسيم للوضع التاريخي والقانوني القائم
- ١١

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ١٢ • نائب السفير الألماني يزور اللجنة الملكية لشؤون القدس

اعتداءات

- ١٣ • الاحتلال يحاصر كنيسة القيامة في "سبت النور" ويقيّد وصول المسيحيين للقدس
- ١٤ • الاحتلال يزيل علم فلسطين من زي الكشافة في القدس
- ١٤ • مستعمرون يهاجمون مركبات المواطنين شمال شرق القدس والاحتلال يقتحم مخيم قلنديا
- ١٥ • مستعمرون يطلقون أبقارهم بحي الدوير في خماس
- ١٦ • الاحتلال يفرج عن المرابطة منتهى أمانة مع قرار إبعاد عن الأقصى

هدم

- ١٧ • الاحتلال يُجبر ٣ أشقاء مقدسيين على هدم منازلهم بسلوان
- ١٨ • الاحتلال يُجبر مواطنا على هدم منزله في حي البستان ببلدة سلوان

ذكرى مذبحه دير ياسين

- ١٨ • دير ياسين.. المذبحة التي مهدت للنكبة ولم تنته ذكراها

تقارير

- ١٩ • ١٠٠ ألف يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى

آراء عربية

- ٢١ • المسجد الأقصى (٢): من البقرة إلى الهيكل
- ٢٣ • قالها الملك.. الأردن بخير وسيبقى بخير

الأخبار بالإنجليزية

- **March reaffirms Jordan's steadfast stance, support for King's position on Jerusalem** 25
- **Jordan Condemns Israel's Approval of 34 New Settlements in the West Bank** 25
- **Jordan condemns Israeli assault on Christians during Holy Fire celebrations in Jerusalem** 26
- **Foreign Ministry condemns Israeli attacks on Holy Fire celebrations in Jerusalem** 27
- **Palestinian ministry says extension of raid hours at Jerusalem's Al-Aqsa Mosque reflects 'systematic escalation'** 27
- **Israel imposes restrictions in East Jerusalem amid Holy Saturday observances** 28
- **Over 100,000 Worshippers Perform Friday Prayers at Al-Aqsa** 29
- **Israeli Authorities Force 4 Palestinians to Demolish Their Homes in Silwan** 29
- **Palestinian Forced To Demolish His Home In Silwan** 30
- **Israeli police ban activist Muntaha Amara from entering Aqsa Mosque** 31
- **Colonists attack vehicles near Mekhmmas, northeast of Jerusalem** 31
- **Israeli colonists graze cattle on Palestinian land near Jerusalem** 31

الأردن والقدس

المملكة تُدين اعتداء شرطة الاحتلال على المسيحيين بالقدس

عمان - الدستور- أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين اعتداء شرطة الاحتلال الإسرائيلي السبت ٢٠٢٦/٤/١١، على المسيحيين في مدينة القدس خلال المسيرات الاحتفالية بـ «سبت النور». وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي، إدانة المملكة ورفضها المطلق للإجراءات الإسرائيلية اللاشريعة التقييدية بحق المسيحيين، وضرورة وقف جميع الإجراءات التي تعيق المسلمين والمسيحيين في ممارسة شعائهم الدينية في أماكن عبادتهم، واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، مشدداً على أن لا سيادة لإسرائيل على القدس .

ودعا المجالي المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، واحترام الوضع التاريخي والقانوني فيها، وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني على أساس حل الدولتين.

الدستور ١٢/٤/٢٠٢٦/ص ١

الأردن يدين مصادقة الحكومة الإسرائيلية على

بناء ٣٤ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

عمان (بترا) - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين مصادقة الحكومة الإسرائيلية على إقامة ٣٤ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة؛ باعتباره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وتقويضاً لحلّ الدولتين ولحق الشعب الفلسطيني في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي، رفض المملكة المطلق وإدانتها الشديدة لأيّ محاولات إسرائيلية لفرض السيطرة على الضفة الغربية المحتلة، في خرقٍ للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي، وخصوصاً القرار ٢٣٣٤ الذي يدين جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير التكوين الديموغرافي وطابع ووضع الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، إضافة إلى الرأي

الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الذي أكد على عدم قانونية بناء المستوطنات وإجراءات ضمّ أراضي الضفة الغربية.

وجدّد المجالي التأكيد، أنّ لسيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة، وأنّ جميع الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية غير شرعية وغير قانونية.

وطالب المجالي المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام إسرائيل وقف إجراءاتها التوسّعية اللاشرعية في الضفة الغربية المحتلة، وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٦/٤/٩

"القدس خط أحمر" .. هتافات الأردنيين من وسط البلد تعانق مواقف الملك

محمد الكيالي - شهدت منطقة وسط العاصمة عمان الجمعة ١٠/٤/٢٠٢٦ مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت عقب صلاة الجمعة من المسجد الحسيني، لتجدد التأكيد على الموقف الأردني الثابت تجاه القضية الفلسطينية، ولتعلن بوضوح دعمها لمواقف جلالته الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وجسدت هذه الفعالية وحدة الصف الأردني والتفاف مختلف القوى الشعبية والسياسية حول القيادة الهاشمية، في مشهد يعكس عمق الانتماء الوطني وصلابة الموقف تجاه واحدة من أكثر القضايا حساسية في المنطقة.

وشاركت في المسيرة أحزاب سياسية عدة وفعاليات نقابية وشعبية، إضافة إلى حضور عدد من النواب من بينهم أحمد الصفدي ود. إبراهيم الطراونة وأندريه حواري وعطالله الحنيطي وغيرهم.

وحملت الفعالية الحاشدة رسائل واضحة أبرزها رفض أي محاولات للمساس بالوصاية الهاشمية على المقدسات، ورفض إغلاق المسجد الأقصى أو فرض واقع جديد فيه، ودعم الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ورفع المشاركون شعارات تؤكد أن "القدس خط أحمر" وأن الأردن بقيادته الهاشمية لن يتنازل عن دوره التاريخي في حماية المقدسات.

وتم رفع لافتات جاء فيها "عهد الهاشميين ثابت.. فلسطين قضية العرب"،
"بأرواحنا نحمي العرش.. وبقلوبنا نحفظ العهد" و"قرارك قرارنا.. لا للتهجير لا للتوطين لا
للوطن البديل" وغيرها من العبارات التي تؤكد على وقوف الأردنيين إلى جانب الملك.
وتمنّ المشاركون الجهود السياسية والدبلوماسية التي بذلها جلالة الملك والتي
أسهمت في إعادة فتح المسجد الأقصى أمام المصلين بعد إغلاق دام أربعين يوماً، معتبرين
أن هذه المواقف تعكس الإرادة الأردنية الصلبة في مواجهة التحديات.
وأكدت الشعارات المرفوعة أن لا مساومة على الحق الفلسطيني ولا تفريط في
السيادة الأردنية وأن الأردن سيبقى سنداً للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع.
من جانبه، أوضح نقيب الصحفيين طارق المومني في تصريح صحفي لـ "الغد"، إن
مشاركة النقابة بهذه المسيرة تأتي انسجاماً مع الموقف الوطني الجامع.
وأشار إلى أن الشعب الأردني بكافة فئاته يقف اليوم صفاً واحداً دعماً لفلسطين
ورفضاً للقوانين والإجراءات التي تستهدف الأسرى الفلسطينيين.
وأضاف أن هذه الفعالية تمثل فرصة لتجديد التقدير لجهود جلالة الملك عبدالله
الثاني بإعادة فتح المسجد الأقصى، مؤكداً أن الأردنيين جميعاً يقفون خلف قيادتهم دفاعاً
عن القدس والأقصى وغزة، ومساندة للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال.
إلى ذلك، شدد المشاركون الذين مثلوا مختلف أطياف المجتمع على أن الأردن الذي
قدّم الكثير في سبيل القدس لن يقبل المساس بالمسجد الأقصى أو محاولة تهويده وتغيير
طابعه العربي والإسلامي.
وأكدوا أن المشاركة في هذه المسيرة واجب وطني وأخلاقي ورسالة رفض قاطعة لكل
السياسات والإجراءات التي تستهدف الشعب الفلسطيني وتنتهك حرمة المسجد الأقصى
المبارك.
واستحضر المشاركون رسائل جلالة الملك في لقاءاته الأخيرة مع قادة عرب وأجانب
والتي شدد فيها على أن الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس "خط أحمر" لا يمكن
تجاوزه، وأن الأردن سيواصل دوره التاريخي في الدفاع عن المقدسات ودعم صمود
الفلسطينيين.

وأكد جلالته رفضه أي محاولات لفرض واقع جديد في المسجد الأقصى أو المساس بالهوية العربية والإسلامية للقدس، مشدداً على أن الأردن سيبقى في طليعة المدافعين عن الحقوق الفلسطينية.

وأكد المشاركون أن الأردن سيظل متمسكاً بثوابته الوطنية والقومية، وأن القضية الفلسطينية ستبقى في صدارة أولويات الدولة الأردنية، مشددين على أن مواقف الأردن تجاه القدس والمقدسات تعكس ضمير الأمة العربية والإسلامية وتجسد التزام الأردن التاريخي والأخلاقي بالدفاع عن الحق الفلسطيني المشروع.

وشارك النائب الأول لرئيس مجلس النواب عضو كتلة وحزب مبادرة الدكتور خميس حسين عطية في المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي انطلقت الجمعة ١٠/٤/٢٠٢٠... وقال، إن هذه الحشود جاءت لتعبر عن إرادة شعبية راسخة ترفض أي مساس بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، وتتمسك بالثوابت الوطنية التي يقودها جلالته الملك في الدفاع عن القدس ومقدساتها، مشدداً على أن ما يجري من إجراءات تستهدف الأقصى وكنيسة القيامة وصولاً إلى إغلاقه لأكثر من ٤٥ يوماً أو محاولات فرض واقع جديد عليه، يمثل عدواناً سافراً مرفوضاً جملةً وتفصيلاً، وخطأً أحمر لا يمكن القبول بتجاوزه تحت أي ظرف.

وقال، إن تمرير قوانين صهيونية متطرفة، تهدف إلى شرعنة قتل الأسرى الفلسطينيين أو الانتقاص من حقوقهم، تُعد انتهاكاً صارخاً لكل القيم الإنسانية والمواثيق الدولية، مطالباً المجتمع الدولي بالخروج من دائرة الصمت، وتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية.

وقال، إن مجلس النواب سيبقى في موقعه الطبيعي، مدافعاً عن قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ومسانداً لكل الجهود التي يقودها جلالته الملك في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية. وختم عطية بالتأكيد على أن الرسالة التي حملتها المسيرة واضحة لا لبس فيها: الأردن، قيادةً وشعباً، يقف صفاً واحداً في مواجهة سياسات الاحتلال، ويرفض أي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية أو فرض حلول تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة؛ وأن الأردنيين يقفون صفاً واحداً مع الملك والأجهزة الأمنية في الدفاع عن الأردن.

الغد ١١/٤/٢٠٢٦ صفحة ٢

شؤون سياسية

الخارجية الفلسطينية: تعدي الاحتلال على المصلين

استمرار لسياسة استهداف المقدسات والوجود المسيحي بالقدس المحتلة

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين وفرق الكشافة خلال احتفالات سبت النور في مدينة القدس المحتلة، وما رافق ذلك من منع وعرقلة وصول المصلين والمحتفلين إلى كنيسة القيامة، في انتهاك صارخ للوضع القانوني والتاريخي القائم، ولحرية العبادة وحرمة المقدسات المسيحية في المدينة المقدسة، وحقوق الشعب الفلسطيني والمؤمنين حول العالم.

وأكدت الوزارة في بيان لها، مساء السبت ٢٠٢٦/٤/١١، أن هذا الاعتداء استمرار لسياسة متطرفة إسرائيلية تستهدف الوجود الفلسطيني المسيحي في القدس المحتلة، وتطهير عرقي، وتندرج ضمن محاولات التضيق على الاحتفالات الدينية وفرض قيود تعسفية على ممارسة الشعائر، بما يشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، واعتداءً مباشراً على حرية العبادة والأديان وحقوق المواطنين في الوصول إلى أماكنهم المقدسة.

وشددت على أن مدينة القدس المحتلة، بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، ولا سيادة لسلطة الاحتلال الإسرائيلي عليها، وأن السيادة خالصة للشعب الفلسطيني، وأن هذه الانتهاكات لن تغيّر من الوضع القانوني والتاريخي القائم في المدينة، ولن تمس بالوجود المسيحي الأصيل فيها، الذي حافظ على وجوده بإصرار تاريخي رغم كل محاولات الاستهداف، وسيبقى متجذراً فيها.

وحملت الوزارة سلطات الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد وتدابيراته، ودعت إلى وقف فوري لكافة الاعتداءات والإجراءات التعسفية بحق المصلين وفرق الكشافة والمؤسسات الدينية المسيحية، وضمان حرية الوصول إلى كنيسة القيامة وإحياء الشعائر الدينية دون عوائق.

كما المجتمع الدولي ومؤسساته إلى التدخل العاجل والفاعل لوقف وردع الانتهاكات الإسرائيلية، وحماية المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس المحتلة، وضمان حرية العبادة، ومساءلة سلطات الاحتلال على انتهاكاتها العنصرية المستمرة.

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين قد أدانت تصعيد اقتحامات المستعمرين لباحات المسجد الأقصى المبارك، وما رافقها من أداء غناء وصلوات تلمودية داخل باحاته، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، والاعتداء على المصلين الفلسطينيين.

وأكدت الوزارة في بيان صدر عنها، الخميس ٢٠٢٦/٤/٩، أن تمديد ساعات الاقتحامات يعكس تصعيداً ممنهجاً يهدف إلى فرض وقائع جديدة داخل الحرم القدسي الشريف، وتكريس سياسة التقسيم الزمني.

وأشارت الوزارة إلى أن جميع الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال في القدس المحتلة، بما فيها تنظيم وتوسيع الاقتحامات، هي إجراءات غير قانونية وباطلة، وتشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأكدت أنه لا سيادة لإسرائيل على مدينة القدس، والسيادة لدولة فلسطين، كما أن المسجد الأقصى المبارك، بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً، هو مكان عبادة خالص للمسلمين، ونرفض بشكل قاطع أي محاولات لتغيير هذا الواقع أو فرض تقسيم زمني أو مكاني فيه.

وحملت الوزارة حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الخطير وتداعياته، وتطالبها بوقف كافة أشكال الاقتحامات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى فوراً، ورفع القيود المفروضة على وصول المصلين إليه.

ودعت الوزارة المجتمع الدولي ومؤسساته، وخاصة شعبنا يستعد للاحتفال بالأعياد المسيحية الوطنية في الأرض المقدسة، فلسطين، إلى التحرك العاجل والفاعل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية، وضمان حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، وصون حرية العبادة، واتخاذ إجراءات رادعة لمساءلة ومحاسبة سلطات الاحتلال على جرائمها الممنهجة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٦/٤/١١

محافظة القدس: قيود الاحتلال خلال إحياء "سبت النور" انتهاك جسيم للوضع التاريخي والقانوني القائم

قالت محافظة القدس إن القيود التعسفية التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي خلال إحياء "سبت النور" لمنع وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة، تشكل انتهاكا جسيما للوضع التاريخي والقانوني القائم، واعتداء صارخا على الحقوق الأساسية في ممارسة الشعائر الدينية المكفولة بموجب القانون الدولي، ما يستهدف بشكل مباشر الوجود المسيحي الأصيل كجزء لا يتجزأ من الهوية الحضارية للمدينة المقدسة.

وحذرت المحافظة، في بيان لها، مساء السبت ١١/٤/٢٠٢٦، من خطورة التصعيد المتواصل والاعتداءات المنهجية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بوصفها "القوة القائمة بالاحتلال"، ضد أبناء الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة.

وشددت على أن تحويل البلدة القديمة إلى منطقة عسكرية مغلقة ونشر الحواجز التي تحول دون حرية الحركة والعبادة، بالتوازي مع الاعتداء على فرق الكشف وإزالة علم فلسطين عن لباسهم، يندرج ضمن محاولات فرض سيادة غير شرعية بالقوة لتغيير الطابع القانوني والمكانة التاريخية للقدس، بمكوناتها الإسلامية والمسيحية على حد سواء، في تجاوز سافر لكافة الأعراف والقرارات الدولية ذات الصلة.

وأوضحت المحافظة في بيانها أن هذه الانتهاكات لا يمكن قراءتها بمعزل عن السياق الأوسع للسياسات الإقصائية والتمييزية التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني، بما في ذلك التصاعد المقلق في اعتداءات المستعمرين الممنهجة على دور العبادة والمقابر المسيحية وتدنيها، مشيرة إلى أن هذه الممارسات، التي تتغذى على خطاب التحريض والعنصرية، تهدف إلى إحداث تغيير ديموغرافي قسري وتفريغ المدينة من نسيجها الوطني الفلسطيني بكافة أطيافه، ضمن استراتيجية مكشوفة للتهجير الصامت وتصفية الوجود العربي في العاصمة المحتلة.

وجددت المحافظة تأكيداً على أن هذه الإجراءات ترتقي إلى مستوى "العقوبات الجماعية" المحظورة قطعاً بموجب المادة (٣٣) من اتفاقية جنيف الرابعة، وتمثل خرقاً فاضحاً للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، لا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وأكدت أن التدابير كافة التي يتخذها الاحتلال في القدس هي إجراءات "باطلة ولاغية" ولا ترتب أي أثر قانوني أو سيادي، انطلاقاً من المبدأ المستقر في القانون الدولي بأن الاحتلال حالة مؤقتة لا تمنح القوة الغاشمة أي حق في السيادة أو تغيير معالم الأرض المحتلة.

وطالبت محافظة القدس المجتمع الدولي، والمنظمات الأممية والحقوقية، بضرورة الاضطلاع بمسؤولياتهم القانونية والأخلاقية عبر الانتقال من مربع "التوصيف" إلى مربع "المساءلة"، واتخاذ خطوات إجرائية رادعة لوقف الانتهاكات المسلطة على المقدسات. كما طالبت بتفعيل آليات الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مؤكدة أن محاولات طمس التاريخ وتزوير الهوية الحضارية للمدينة لن تنجح في كسر إرادة الصمود أو المساس بالحقوق التاريخية الراسخة التي تحميها عزيمة المقدسين وقوة القانون الدولي الذي لا يسقط بالتقادم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٦/٤/١١

اللجنة الملكية لشؤون القدس

نائب السفير الألماني يزور اللجنة الملكية لشؤون القدس

زار نائب السفير الألماني في عمّان، السيد غيدو كيمرلينغ يوم الخميس بتاريخ ٢٠٢٦/٤/١٠ اللجنة الملكية لشؤون القدس، للاطلاع على الدور التوعوي الذي تبذله اللجنة في قضية القدس، خاصة في ظل التطورات المتسارعة في فلسطين المحتلة والمنطقة. وكان في استقباله الأستاذ عبد الله كنعان أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، حيث رحب بالضيف، مستعرضاً الدور التوعوي الإعلامي الذي تقوم به اللجنة والمتضمن إعداد التقارير الاخبارية اليومية والشهرية واصدار المؤلفات المعنية بفلسطين والقدس، موضحاً كنعان خطورة ما يجري من الاعتداءات والانتهاكات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، مبيناً أن دور اللجنة يأتي في سياق التأكيد على الموقف الأردني الداعم للقضية الفلسطينية وجوهرتها القدس، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، وانسجاماً مع الدعوات المتكررة لجلالة

الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بضرورة السعي للسلام استناداً لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية بما فيها حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. بدوره ثمن نائب السفير الألماني الدور التوعوي الذي تقوم به اللجنة، مؤكداً على الموقف الدبلوماسي الألماني الداعي للسلام على أساس حل الدولتين، مؤكداً على ضرورة احترام حرية المعتقد والوضع التاريخي القائم (الاستاتيسكو) في مدينة القدس. وفي ختام الزيارة أكد كنعان على أهمية الدور الدبلوماسي الأوروبي بما فيه الألماني في ملف السلام في فلسطين، والذي ينسجم مع السياسة والدبلوماسية الأردنية بحقوق الأجيال بالسلام العادل وإقامة الدولتين كأساس للاستقرار في المنطقة.

اللجنة الملكية لشؤون القدس ٢٠٢٦/٤/١٢

اعتداءات

الاحتلال يحاصر كنيسة القيامة في "سبت النور" ويقيّد وصول المسيحيين للقدس

المركز الفلسطيني للإعلام - حوّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت ٢٠٢٦/٤/١١، البلدة القديمة في القدس المحتلة ومحيطها إلى ثكنة عسكرية، عبر نشر حواجز عسكرية وسواتر حديدية، تزامناً مع إحياء المسيحيين طقوس "سبت النور" في كنيسة القيامة. وانتشرت قوات الاحتلال على مداخل الطرق المؤدية إلى الكنيسة، وأعاقت وصول المصلين، ودققت في هويات عدد من الشبان، ومنعت آخرين من الدخول، في ظل إجراءات عسكرية مشددة فرضت على الحواجز المحيطة بالبلدة القديمة.

وتأتي هذه الإجراءات بعد دعوة بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس، الجمعة ٢٠٢٦/٤/١٠، إلى المشاركة في شعائر "سبت النور"، عقب إغلاق استمر ٤٠ يوماً لكنيسة القيامة على خلفية العدوان الأميري الإسرائيلي على إيران.

وترأس بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن للروم الأرثوذكس، ثيوفيلوس الثالث، صلاة خاصة فيما يسمى "القبر المقدس" داخل الكنيسة، بحضور عدد محدود من رجال الدين والمصلين الذين تمكنوا من الوصول رغم القيود المفروضة.

ويُعد "سبت النور" آخر أيام "أسبوع الآلام" لدى المسيحيين، ويُعدّ لعيد الفصح، حيث يُنقل "النور المقدس" من كنيسة القيامة إلى مدن فلسطينية عدة، بينها رام الله وبيت لحم ونابلس وجنين، إضافة إلى مناطق أخرى داخل الأراضي المحتلة وخارجها. وفي السياق، أظهرت مقاطع مصورة وضع لافتات عند باب الجديد، أحد أبواب البلدة القديمة، كُتب عليها "الدخول لأصحاب الأساور فقط"، في إشارة إلى القيود التي تفرضها شرطة الاحتلال على دخول الكنيسة.

ويشتكي مسيحيون مقدسيون من هذه الإجراءات التي تتكرر سنويًا، حيث تُوزَّع أساور دخول عبر البطيريكيات والقنصليات، غالبًا للسياح الأجانب، فيما يُحرم السكان المحليون من الوصول الحر إلى كنائسهم، باعتبار ذلك حقًا أصيلاً وليس امتيازًا. وأفادت مواطنة مقدسية بأن هذه القيود حالت دون مشاركتها في الشعائر لسنوات، مشيرة إلى أن بعض العائلات اضطرت هذا العام لقبول نظام الأساور رغم رفضه سابقًا، في ظل غياب السياح.

وكانت سلطات الاحتلال قد منعت في وقت سابق مسيحيين من الضفة الغربية من دخول القدس، عبر الامتناع عن إصدار تصاريح منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، كما قيّدت الاحتفالات الدينية خلال مناسبات سابقة، بينها "أحد الشعانين"، بذريعة الأوضاع الأمنية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٦/٤/١١

الاحتلال يزيل علم فلسطين من زي الكشافة في القدس

معراج - القدس - أزالته قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت ٢٠٢٦/٤/١١، العلم الفلسطيني المعلق على زي الكشافة في القدس المحتلة، بمناسبة إحياء الكنائس المسيحية "سبت النور"، في كنيسة القيامة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعترضت فرق الكشافة التي انطلقت في منطقة متفرقة بالقدس، وأزالته العلم الفلسطيني المعلق على القمصان.

وصباح اليوم، حوّلت قوات الاحتلال مدينة القدس، وخاصة منطقة باب العامود، وأحياء البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية، ونشرت عدة حواجز، تزامناً مع إحياء المسيحيين "سبت النور" في كنيسة القيامة.

شبكة معراج ٢٠٢٦/٤/١١

مستعمرون يهاجمون مركبات المواطنين شمال شرق القدس والاحتلال يقتحم مخيم قلنديا

القدس - وفا - هاجم مستعمرون، مساء السبت ٢٠٢٦/٤/١١، مركبات المواطنين قرب قرية مخماس، شمال شرق القدس المحتلة. وأفادت محافظة القدس، بأن مستعمرين هاجموا المركبات المارة بالحجارة عند الدوار القريب من قرية مخماس، دون أن يبلغ عن إصابات. من جهة أخرى كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اقتحمت فجر الجمعة ٢٠٢٦/٤/١٠، مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. وأفادت محافظة القدس، بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم، وتجوّلت في شوارعه وسط مدهامات لعدد من منازل المواطنين، واعتلاء قناصة الاحتلال أسطح بنايات في المخيم.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٦/٤/١١

مستعمرون يطلقون أبقارهم بحي الدوير في مخماس

القدس - الحياة الجديدة - اقتحم مستعمرون، حي الدوير ببلدة مخماس شمال القدس المحتلة، الجمعة ٢٠٢٦/٤/١٠، وأطلقوا أبقارهم في أراضيه. وأفادت محافظة القدس، بأن مستعمرين أطلقوا أبقارهم في حي الدوير، في سلوك استفزازي يستهدف أراضي المواطنين في المنطقة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٦/٤/١٠

الاحتلال يفرج عن المرابطة منتهى أمانة مع قرار إبعاد عن الأقصى

المركز الفلسطيني للإعلام - أفرجت سلطات الاحتلال، الخميس ٢٠٢٦/٤/٩، عن المرابطة منتهى أمانة من قرية زلفة في منطقة المثلث الشمالي في أراضي ٤٨، بعد اعتقالها من داخل ساحات المسجد الأقصى في مدينة القدس صباحًا.

وقالت المرابطة منتهى أمانة من بلدة زلفة، بعد إطلاق سراحها، إنه "توجهت اليوم لتأدية الصلاة في المسجد الأقصى بعد إغلاق استمر ٤ يومًا. تخطيت جميع الحواجز الشرطية، وعندما وصلت إلى منطقة باب حطة، استوقفني أحد عناصر الشرطة وأبلغني بقرار اعتقالي".

وأضافت: "تم اقتيادي إلى مركز شرطة القشلة في المدينة، حيث جرى توقيفي لعدة ساعات برفقة مجموعة من المعتقلين. وقبل إطلاق سراحي، أُبلغت بأنني مُبعدة عن الأقصى لمدة أسبوع حاليًا، على أن أتوجه خلال الأسبوع المقبل إلى مركز القشلة لتلقي الرد النهائي، ومن الواضح أنه سيتم إبعادي عن المسجد لمدة ستة أشهر".

وعن قضية إبعادها واعتقالها، أعربت عن أن "ما يحصل في المسجد هو احتلال كامل لبيت الله، فهذا مكان عبادة للمسلمين وحق كامل لهم، إذ إننا بتنا نشعر بوجود سيطرة كاملة على المسجد، وباتت الرعاية الأردنية شكلية".

واختتمت أمانة حديثها بالقول: "هذا المسجد حق كامل لنا، وفي حال أبعدت عنه، سأتوجه للصلاة في أقرب نقطة منه، فلا يمكن عزلنا عن مسجدنا".

وشهد المسجد الأقصى عودة المصلين فجر اليوم، بعد إغلاق دام أكثر من شهر، في خطوة رافقتها ترتيبات أمنية مشددة وإجراءات تنظيمية جديدة. وبينما عبّر الفلسطينيون عن فرحتهم باستئناف الصلاة، تزامن ذلك مع قرارات مثيرة للجدل تتعلق بتمديد ساعات الاقتحام.

وسلّمت السلطات أمانة قرارًا يقضي بإبعادها عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، مع إمكانية تجديد القرار لاحقًا.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٦/٤/٩

هدم

الاحتلال يُجبر ٣ أشقاء مقدسيين على هدم منازلهم بسلوان

معراج - القدس - أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، السبت ٢٠٢٦/٤/١١، مقدسيًا وشقيقيه على هدم منازلهم في حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية بأن المقدسي وائل طحان وشقيقيه اضطروا لهدم منازلهم قسرًا، تجنبًا لتحمل تكاليف إضافية في حال نفذت آليات الاحتلال عملية الهدم. وأوضح أن المنازل تتكون من مبنى أول مكون من طابقين، مساحة كل طابق ٢٠٠ متر مربع، ويقطنه ١٢ فردًا، ومبنى ثانٍ مماثل من طابقين بمساحة ٢٠٠ متر مربع لكل طابق ويقطنه ٨ أفراد، إضافة إلى منزل ثالث منفصل بمساحة ١٢٠ مترًا مربعًا ويقطنه ٥ أفراد، وجميعها تعود لثلاثة أشقاء.

ويبلغ مجموع أفراد العائلات التي تقطن هذه المنازل، ٢٥ شخصًا، علمًا أن البناء قائم منذ نحو ٣٠ عامًا. وفرضت سلطات الاحتلال مخالفات مالية تصل إلى ٢٨٠ ألف شيكل على أصحاب المنازل.

وفي السياق شرع مواطن مقدسي، (أمس) الجمعة ٢٠٢٦/٤/١٠، بإخلاء منزله قسرًا، في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في القدس المحتلة، تمهيدًا لتنفيذ قرار بالهدم صادر عن سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية بأن المواطن محمد خلف عودة، باشر بإفراغ محتويات منزله في حي البستان ببلدة سلوان، تمهيدًا لهدمه ذاتيًا، بموجب قرار صادر عن بلدية الاحتلال. وتبلغ مساحة المنزل ٧٠ مترًا مربعًا، ويؤوي عودة وزوجته وأطفالهما الخمسة، وهم مقام منذ العام ١٩٩٨.

وتبلغ قيمة ما فرضته بلدية الاحتلال على المنزل من مخالفات نحو ١٢٠ ألف شيقل، ما سيضطر المواطن عودة إلى هدم منزله بيده تفاديًا لتكاليف هدم وغرامات إضافية قد تفرضها سلطات الاحتلال.

شبكة معراج ٢٠٢٦/٤/١١

الاحتلال يُجبر مواطننا على هدم منزله في حي البستان ببلدة سلوان

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، السبت ٢٠٢٦/٤/١١، المواطن المقدسي محمد شحدة قويدر على هدم منزله ذاتيا في حي البستان ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفادت محافظة القدس بأن مساحة المنزل القائم منذ عام ٢٠١٢ تبلغ ١٠٠ متر مربع، ويؤوي المواطن قويدر وزوجته وأطفالهما الستة، مشيرة إلى أن الاحتلال فرض على صاحب المنزل مخالفات بقيمة ٦٠ ألف شيقل، تبقى منها نحو ٢٥ ألف شيقل.

وكان ثلاثة أشقاء من عائلة الطحان قد أجبروا على هدم منازلهم ذاتيا في وقت سابق من اليوم، بحجة البناء دون ترخيص، في حي رأس العامود ببلدة سلوان، تحت تهديد الغرامات الباهظة وتكاليف الهدم القسري.

وتجبر سلطات الاحتلال المواطنين في مدينة القدس المحتلة على هدم منازلهم ذاتيا بحجة عدم الترخيص، ومن يرفض تهدم جرافات الاحتلال المنزل، وتُفرض غرامات باهظة على المالك وتكاليف الهدم القسري.

وقالت محافظة القدس إن سياسة الهدم الذاتي تأتي ضمن مخطط ممنهج يستهدف الوجود الفلسطيني في المدينة، ويهدف إلى تهجير السكان قسرا والتضييق عليهم، خاصة في الأحياء المحيطة بالمسجد الأقصى.

الحياة الجديدة ٢٠٢٦/٤/١١

ذكرى مذبحه دير ياسين

دير ياسين.. المذبحة التي مهدت للنكبة ولم تنته ذكراها

تحل يوم ١٩٤٨/٤/٩ ذكرى مجزرة دير ياسين، التي ارتكبتها عصابات "الأرغون" و"شتيرن" الإسرائيلية بدعم من قوات "الهاغاناه" و"البلماح" فجر التاسع من أبريل ١٩٤٨، لتترك وراءها رعباً ممتداً في القرى الفلسطينية المحيطة، ومئات الشهداء الذين لم يرحموا، جلهم من النساء والأطفال وكبار السن

كانت القرية، التي تقع على تلة استراتيجية غرب القدس، تجمع بين الحركة الاقتصادية والنمو الديمغرافي الملحوظ، حيث ارتفع عدد سكانها من نحو ٤٢٨ نسمة عام ١٩٣١ إلى ٧٥٠ عام ١٩٤٨.

في فجر المجزرة، اقتحمت القوات القرية من جهتي الشرق والجنوب، وواجهت مقاومة من سكانها قبل أن تلجأ إلى قصفها بقذائف الهاون.

وسجلت المصادر الفلسطينية قيام عناصر العصابات بتفجير المنازل وقتل كل من يتحرك، وارتكاب فظائع بحق الأطفال والنساء والحوامل، كما اقتيد عدد من الرجال إلى شوارع القدس وأُعدموا رمياً بالرصاص.

واستثمرت العصابات المجزرة لبث الرعب في القرى المجاورة، ما أدى إلى هجرة واسعة لسكان المنطقة.

وبعد نحو عام، أقام الاحتلال احتفالات على أرض القرية المنكوبة، حضرها أعضاء الحكومة الإسرائيلية وحاخامات اليهود، فيما أعيد البناء على أنقاضها في ١٩٨٠، وأُطلق على بعض الأماكن أسماء العصابات التي نفذت المجزرة، تكريساً لواقع التهويد في قلب القرية الفلسطينية.

تظل ديرياسين شاهدة على وحشية المجازر المنظمة، ومصدر تذكير دائم بحق العودة وضرورة الحفاظ على الذاكرة الوطنية الفلسطينية، في مواجهة محاولات طمس التاريخ وتجاهل معاناة الشعب الفلسطيني.

شبكة معراج ٢٠٢٦/٤/٩

تقارير

١٠٠ ألف يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى

القدس المحتلة - وكالات - عاد المسجد الأقصى في القدس المحتلة ليشهد مشهداً استثنائياً مع توافد نحو ١٠٠ ألف مصليٍّ لأداء أول صلاة جمعة بعد إغلاق استمر أكثر من خمسة أسابيع، في وقت تتصاعد فيه الأزمة الإنسانية في قطاع غزة وسط خلافات حادة حول حجم المساعدات الداخلة إلى القطاع.

وفي تفاصيل المشهد بالقدس، اكتظت باحات المسجد الأقصى بالمصلين منذ ساعات الصباح، في أول فرصة لأداء صلاة الجمعة بعد ٤٠ يومًا من الإغلاق الذي فرضته السلطات الإسرائيلية بذريعة الحرب. وشمل الإغلاق خمس جمع متتالية، إضافة إلى منع إقامة صلاة عيد الفطر، في سابقة هي الأولى منذ عام ١٩٦٧.

وعكس المشهد حضورًا واسعًا لمختلف الفئات، من رجال ونساء وأطفال، في دلالة على تمسك الفلسطينيين بحقهم في الصلاة في الأقصى رغم القيود. في المقابل، اقتحمت قوات الشرطة الإسرائيلية باحات المسجد خلال يوم الجمعة، ما أعاد أجواء التوتر إلى المكان رغم إعادة فتحه.

ويأتي فتح الأقصى في سياق إقليمي أوسع، عقب إعلان هدنة مؤقتة بين الولايات المتحدة وإيران، ما انعكس على تخفيف بعض القيود، فيما كان المسجد قد أُغلق بالتزامن مع التصعيد العسكري في المنطقة.

في موازاة ذلك، يتواصل الجدل حول الوضع الإنساني في قطاع غزة، بعدما نفى المكتب الإعلامي الحكومي صحة تصريحات للمسؤول الدولي نيكولاي ملادينوف بشأن دخول ٦٠٢ شاحنة مساعدات إلى القطاع. وأكد المكتب أن العدد الفعلي لا يتجاوز ٢٠٧ شاحنات، بينها ٧٩ فقط تحمل مساعدات إنسانية، فيما البقية مخصصة لأغراض تجارية. واعتبرت الجهات الرسمية في غزة أن الأرقام المتداولة «تفتقر إلى الدقة» ولا تعكس الواقع الميداني، مشيرة إلى أن نسبة الالتزام بإدخال المساعدات منذ بدء وقف إطلاق النار لم تتجاوز ٣٨٪ من الكميات المتفق عليها، والتي يفترض أن تصل إلى ٦٠٠ شاحنة يوميًا.

ويأتي هذا التباين في ظل تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع، حيث يعاني السكان من نقص حاد في الغذاء والدواء والخدمات الأساسية، مع استمرار تعثر تنفيذ بنود الاتفاق الإنساني، واستمرار الخروقات الميدانية.

وبين مشهد الحشود في الأقصى وأزمة المساعدات في غزة، تتجلى صورة مركبة للوضع الفلسطيني، تجمع بين مظاهر الصمود الشعبي والتحديات الإنسانية المتفاقمة، في ظل واقع سياسي وأمني لا يزال مفتوحًا على مزيد من التصعيد.

الدستور ١١/٤/٢٠٢٦/٢٠٢٦ صفحة ١٤

آراء عربية

المسجد الأقصى (٢): من البقرة إلى الهيكل

د. محمد صبحي العائدي

الأساطير الدينية هي سرديات تبنى خارج الضبط الديني المنهجي، وتفتقر إلى أساس علمي وتاريخي متماسك، ثم يعاد إنتاجها لتخدم أهدافاً اجتماعية أو سياسية، غير أن خطورتها تكمن في تفعيلها، ونقلها من حيز الإيمان إلى ميدان الصراع، وتحويلها من فرضية ذهنية ونص مؤول، إلى مشروع يراد فرضه في الواقع.

هنا تحديداً تبرز الإشكالية، لا في «الأسطورة» بوصفها نصاً دينياً محرفاً، بل بوصفها أداة يتم توظيفها في إدارة الصراع، فالمسألة ليست صحة الفكرة أو بطلانها، بل في الوظيفة التي تؤديها حين تدخل في سياقها السياسي.

وفي هذا الإطار، ارتبطت في الخطاب الصهيوني فكرة بناء «الهيكل» بالبقرة الحمراء»، حيث أعيدت صياغتها داخل خطاب أيديولوجي يجعل منها شرطاً رمزياً لمشروع أكبر، وهنا حدثت النقلة النوعية الأخطر، حين انتقل الحديث من طقس ديني محدود الدلالة، إلى توظيف سياسي لتشكيل الواقع، هذه النقلة لا يمكن تفسيرها ضمن إطار إيماني محض، بل ضمن عملية مقصودة لإعادة تشكيل الرموز بما تخدم أهدافاً تتجاوز أصلها.

وهذا يطرح سؤالاً جوهرياً، لماذا تستدعي الأسطورة الدينية في الصراعات

السياسية؟

الجواب: لا يكمن في الإيمان بها بقدر ما يكمن في وظائفها:

فهي أولاً، تمثل أداة تعبئة مستمرة تبقي الصراع مفتوحاً، لا يرتبط بنتائج آنية، بل بوعده مؤجل يمنحهم القدرة على الاستمرار مهما تعثرت الوقائع، وبهذا تتحول المعركة من حدث سياسي مؤقت إلى حالة مستمرة، تتغذى على الأمل بالموعد، أكثر مما تحكمها الحسابات الواقعية، وهذا ما نشهده اليوم من تجدد الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى والمقدسات في القدس والداخل المحتل، حيث تفسر بكونها اعتداءات مؤجلة مبنية على أساطير، لا تنتهي بنهاية محددة، ولا ترتبط بأسباب مفهومة، إلا حب الانتقام والعداء غير المبرر.

ثم تأتي وظيفتها الثانية في تسويق تجاوز المبادئ الإنسانية والقانونية، إذ حين يقدم الفعل بوصفه تنفيذاً «لإرادة الإله»، ترفع عنه معايير التقييم البشرية، ويعرف الاعتداء باعتباره ضرورة لا انتهاكاً، وهنا يعاد تشكيل الوعي الإسرائيلي، بحيث لا يرى التناقض في الممارسات القمعية، التي تقدم عليها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، بل يراها انسجاماً مع «الأمر المقدس».

كما تسهم هذه الأساطير في توسيع دائرة الدعم والتأييد داخلياً، عبر توحيد الجماعات المتباينة تحت رمز جامع، وخارجياً عبر استدعاء تعاطف تيارات دينية عابرة للحدود، تؤمن بسرديات مشابهة، كما هو الحال في الصهيونية الإنجيلية في أمريكا، حيث تتحول القضية من مشروع سياسي داخلي محدود، إلى خطاب عالمي يتغذى من تلاقي هذه السرديات.

ولا تقف الأسطورة عند هذا الحد، بل تمتد إلى بناء هوية مجتمعية مغلقة، يرى الفرد فيها نفسه جزء من قصة كبرى، لا مجرد مواطن في دولة، فيصبح الصراع مكوناً من مكونات الهوية، لا مجرد موقف مؤقت، مما يجعل التراجع عنه أقرب إلى الانكسار الوجودي.

كما تستخدم هذه السرديات لتعويض القلق، والاضطراب الداخلي، لأن الكيان الإسرائيلي يعيش على توترات مستمرة أخلاقية وسياسية نتيجة ممارساته العدائية، فالسردية الأسطورية تمنح المجتمع شعوراً باليقين، حتى لو كان مبنياً على الرمزية بلا سند واقعي أو علمي.

والأخطر من ذلك أن هذه الأساطير التي تأخذ بعداً دينياً مؤدجاً، تنقل الصراع من مجرد نزاع سياسي، إلى كونه صراعاً مقدساً، فتغلق الأبواب دون الحلول الواقعية. ومن هنا يتضح أن هذه الأساطير لا تحتاج إلى برهان، بقدر ما تحتاج إلى بيئة تتقبلها، ووعي ضعيف لا يقدر على تفكيكها، وسياق سياسي يستثمرها، فقوتها تأتي من الدور الذي تؤديه، لا من صدقها في نفسها.

وهنا يتجلى التحدي الحقيقي: أن مواجهة هذه السرديات، لا يكون بالرفض العاطفي لها، بل بالتفكيك المعرفي، وإعادة قراءة النصوص في سياقاتها، وفصل الدين عن توظيفاته السياسية، وبناء خطاب مقابل لا يكتفي بالدفاع، بل يعيد تعريف الرواية، ويحصن الوعي من أن يكون ساحة مفتوحة لأي بناء وهمي.

فالمعركة في المسجد الاقصى في هذا المستوى، ليست معركة «بقرة» ولا «هيكل» بل معركة على من يملك القدرة على تحويل هذه الأساطير الرمزية إلى مشاريع، وعلى من يملك الوعي الكافي لإيقاف هذا التحويل، فخطورة الأساطير تكمن في تحويلها إلى مشاريع تخدم أطماعا سياسية لتفرض واقعا جديداً .

*باحث في الفكر الإسلامي

الغد ٩/٤/٢٠٢٦ ص ٨

قالها الملك.. الأردن بخير وسيبقى بخير

نيفين عبد الهادي

حين يقولها جلالة الملك عبد الله الثاني، «الأردن بخير وسيبقى بخير»، هي الحقيقة الأردنية كاملة، بعمق وطي يؤكد أن الأردن بخير وسيبقى، فهو الأردن العظيم، بقيادته الحكيمة، الأردن الذي بقي صامدا أمام كافة الاضطرابات الإقليمية، والتصعيد الذي تشهده المنطقة، بقي بخير كما قالها جلالة الملك وسيبقى بخير، فهذه الجملة قول متكامل عن حالة أردنية كاملة، يلتقي بها القائد مع شعبه برسالة مستمرة من القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي في حماية المملكة من أي تهديد.

جلالة الملك عبدالله الثاني، عقد نهاية الأسبوع الماضي، لقاء مع عدد من رؤساء الوزراء والمسؤولين السابقين، ركز على أبرز التطورات الإقليمية والإجراءات التي تتخذها أجهزة الدولة للتعامل مع تبعات الحرب، ليشكل هذا اللقاء أهمية كبيرة، وحمل دلالات عميقة، وقد وضع جلالته رؤساء الوزراء بصورة الأحداث خلال الحرب، والفترة التي تأتي بعدها، مضيفا لهم وللرأي العام معلومات برسائل هامة، علاوة على رسالة طمأنة عظيمة من جلالته أن الوطن بخير، ليس هذا فحسب، إنما سيبقى بخير.

هو القول الملكي الذي يضعنا جميعا أمام يقين أن وطننا بخير، وأن مستقبل وطننا سيبقى بخير هاشمي أردني، يقين أن الأردن لا يشبه سوى نفسه، قادر على حماية نفسه وحصون سلامة مواطنيه، وبقائه عظيما مستقرا رغم ما يحيطه من ظروف أخطار واضطرابات، ورغم استهدافه من اعتداءات، أمنية والكترونية، خطيرة، إلا أنه اليقين الذي منحنا إياه جلالة الملك بأن الأردن بخير، وهي رسالة ملكية بكل ما تحمله الأذهان من أفكار ودراسات وخطط بشأن الوطن وواقعه ويومه ومستقبله.

جلالة الملك أكد خلال اللقاء، «كلي ثقة بأجهزتنا الأمنية، ومصصلحة الأردن والأردنيين هدفنا الأول والأخير»، هي ثقة جلالته بالأجهزة الأمنية، السواعد التي جعلت من الأردن دوماً واحة أمن وسلام واستقرار، ففي هذه الثقة دلالات تؤكد أن هذه السواعد تجعل من وطننا بتوجهات ملكية في كل الخير، وفي رسالة هامة ملكية يؤكد جلالته أن مصلحة الأردن والأردنيين هدفنا الأول والأخير، دون ذلك حتماً ليس أولوية، ولن تكون هذه المصلحة بالمطلق بعيدة عن الأولويات، وستكون في مقدمة أي رد فعل، فالحفاظ على مصلحة الوطن لن ولم تتأخر عن الأولويات ليكون كما هو اليوم بخير، وسيبقى.

وتحدث جلالة الملك عن أهمية التعاون والتنسيق بين أجهزة الدولة لضمان جاهزية التعامل مع التطورات وتبعاتها الاقتصادية، بما يضمن استدامة مخزون أمن واستراتيجي للمواد الأساسية، بتجديد على موقف الأردن الراض للحر، وما تم بذله من جهود للتمهدة ومنع وقوعها، وفي رسالة ملكية هامة «جدد جلالته إدانته للاعتداءات الإيرانية غير المبررة على الأردن ودول الخليج، مؤكداً أن أمن دول الخليج أساس لأمن واستقرار المنطقة والعالم»، بترحيب من جلالته بإعلان التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، وفي كل ما تناوله جلالته أهمية كبرى، يحمل رسائل غاية في الأهمية، أولها وآخرها الأردن وحمائته وعدم زعزعة أمنه واستقراره.

ولم تغب فلسطين عن حديث جلالته، بتنبيه جلالته استغلال إسرائيل «ظروف المنطقة مجدداً لتوسيع الصراع، مشدداً على أن الأردن مستمر بتذكير المجتمع الدولي بضرورة التركيز على الضفة الغربية والقدس وغزة»، بتحذيرات ملكية «من خطورة التطورات في الضفة الغربية والقدس، مؤكداً أهمية إطلاق جهد دولي لوقف مخططات إسرائيل بضم أجزاء من الضفة أو تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس والمقدسات»، فهي القضية الفلسطينية الحاضرة على أجندة جلالته، وهو الأردن بقيادة جلالة الملك المنتصر دوماً للحق الفلسطيني، وكما قال جلالته سيبقى الأردن مستمراً «بتذكير» المجتمع الدولي بهذه القضية الهامة، نعم فلولا الأردن لغابت فلسطين عن الاهتمام الدولي، ولولا الأردن لبقيت المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة في مهبط ربح التهويد والتغييرات المكانية والزمانية، فهو جلالة الملك الذي يؤكد أن الأردن باق على العهد للأشقاء الفلسطينيين.

الدستور ١٢/٤/٢٠٢٦/ص ٢

اخبار بالإنجليزية

March reaffirms Jordan's steadfast stance, support for King's position on Jerusalem

Mohammad Al-Qur'an - A march organized by Jordanian political parties and professional associations set off after Friday prayer from Al-Husseini Mosque, reaffirming Jordan's steadfast position both leadership and people in defending the Hashemite custodianship over Islamic and Christian holy sites in Jerusalem.

Participants stressed that this custodianship is not merely a political stance, but a historic and religious commitment to protecting the holy city and preserving its sacred sites, particularly in light of ongoing attempts to erase Palestinian identity and impose a new reality on the ground.

Representing the full spectrum of Jordanian society, demonstrators underscored that the Kingdom which has long made significant sacrifices for Jerusalem will not tolerate any harm to Al-Aqsa Mosque, nor allow measures aimed at altering its Arab and Islamic character.

They emphasized that participation in the march reflects a national, professional, and moral duty, sending a clear message rejecting policies and actions targeting the Palestinian people, as well as repeated violations against Al-Aqsa Mosque.

The participants also echoed the messages of His Majesty King Abdullah II from his recent meetings with Arab and international leaders, in which he reaffirmed Jordan's unwavering stance on the Palestinian cause and stressed that the Hashemite custodianship over Jerusalem's holy sites is a red line that cannot be compromised.

The King reiterated his rejection of any attempts to impose a new reality at Al-Aqsa Mosque or undermine Jerusalem's Arab and Islamic identity, affirming that Jordan will continue its historical, political, and diplomatic role in defending the holy sites and supporting the resilience of the Palestinian people.

Participants expressed their full support for the King's positions, emphasizing national unity behind the Hashemite leadership and Jordan's firm commitment to defending Jerusalem and its Islamic and Christian holy sites positions they said reflect the Kingdom's principles and the conscience of the Arab and Islamic world.

Jordan News Agency 10-4-2026

Jordan Condemns Israel's Approval of 34 New Settlements in the West Bank

The Ministry of Foreign Affairs and Expatriates condemned the Israeli government's approval of plans to establish 34 new settlements in the occupied West Bank, describing it as a blatant violation of international law and a serious undermining of the two-state solution and the Palestinian people's right to realize an independent and sovereign state along the June 4, 1967 lines, with East Jerusalem as its capital.

The ministry's official spokesperson, Ambassador Fouad Majali, reaffirmed in a press statement on Thursday the Kingdom's absolute rejection and strong condemnation of any

Israeli attempts to impose control over the occupied West Bank, in violation of international law and United Nations Security Council resolutions, particularly Resolution 2334, which condemns all Israeli measures aimed at altering the demographic composition, character, and status of the occupied Palestinian territory since 1967, including East Jerusalem.

He also referred to the advisory opinion of the International Court of Justice, which affirmed the illegality of settlement construction and the annexation of parts of the West Bank.

Majali reiterated that Israel has no sovereignty over the occupied Palestinian territory and that all Israeli actions in the West Bank are illegal and illegitimate.

He called on the international community to assume its legal and moral responsibilities and to compel Israel to halt its unlawful expansionist measures in the occupied West Bank, as well as to fulfill the legitimate rights of the Palestinian people to establish their independent state on their national soil.

Jordan News 10-4-2026

Jordan condemns Israeli assault on Christians during Holy Fire celebrations in Jerusalem

Foreign Ministry says Israeli restrictions violate historical, legal status quo, insists ‘there is no Israeli sovereignty over Jerusalem’.

Jordan on Saturday condemned Israeli police assaults on Christians in occupied Jerusalem during Holy Fire celebrations, calling the measures illegal and a violation of the historical and legal status quo in the city.

The Foreign Ministry expressed the kingdom’s “absolute rejection and condemnation” of what it described as unlawful Israeli restrictions targeting Christians during the celebrations.

It stressed the need to stop all measures that obstruct Muslims and Christians from practicing their religious rites at their places of worship.

It also called for respecting the historical and legal status quo in Jerusalem and its holy sites, stressing that “there is no Israeli sovereignty over Jerusalem.”

Jordan urged the international community to assume its legal and moral responsibilities and compel Israel to halt its violations against Islamic and Christian holy sites in Jerusalem.

It also called for ensuring the legitimate rights of the Palestinian people to establish their independent and sovereign state on their national soil on the basis of a two-state solution.

Israeli forces imposed tight military restrictions across Jerusalem on Saturday, particularly around the Damascus Gate and the Old City, as churches marked Holy Fire celebrations ahead of Orthodox Easter.

Israel had closed the Church of the Holy Sepulchre and Jerusalem Al-Aqsa Mosque for 40 days beginning Feb. 28, citing security concerns during the US-Israeli war against Iran, before reopening them Wednesday.

Before reopening the church, Israeli authorities prevented Palestinian Christians in occupied Jerusalem from holding Palm Sunday prayers at the Church of the Holy Sepulchre, in an unprecedented move that drew wide international condemnation.

Aandolu Agency 12-4-2026

Foreign Ministry condemns Israeli attacks on Holy Fire celebrations in Jerusalem

The Ministry of Foreign Affairs and Expatriates on Saturday condemned Israeli police attacks on worshippers and scout groups during Holy Fire Saturday celebrations in occupied Jerusalem, including restrictions on access to the Church of the Holy Sepulchre. In a statement, the ministry said Israeli forces obstructed worshippers and prevented many from reaching the church, in a violation of the existing legal and historical status quo and an infringement on freedom of worship and the sanctity of Christian holy sites.

The ministry said the measures reflect an extremist policy targeting the Palestinian Christian presence in Jerusalem, and constitute a breach of international law and relevant UN resolutions.

It reaffirmed that occupied Jerusalem is an integral part of the occupied Palestinian territory, with no Israeli sovereignty over it, stressing that such violations will not alter its legal and historical status nor undermine the enduring Palestinian Christian presence in the city.

The ministry called for an immediate halt to all restrictive measures against worshippers and church institutions, and for ensuring unrestricted access to the Church of the Holy Sepulchre to perform religious rituals freely.

Wafa 11-4-2026

Palestinian ministry says extension of raid hours at Jerusalem's Al-Aqsa Mosque reflects 'systematic escalation'

448 Israeli occupiers storm Al-Aqsa Mosque after Israel reopens site following its closure during Iran war.

The Palestinian Foreign Ministry said Thursday that Israel's extension of daily raid hours at Jerusalem's Al-Aqsa Mosque reflects a "systematic escalation" aimed at imposing new realities inside the holy site and entrenching temporal division.

In a statement, the ministry condemned the escalating raids by Israeli occupiers into the courtyards of Al-Aqsa Mosque, saying they were accompanied by singing and Talmudic prayers under heavy protection from Israeli forces, as well as assaults on Palestinian worshippers.

A total of 448 Israeli occupiers stormed Al-Aqsa Mosque in occupied East Jerusalem on Thursday during the morning and afternoon times, according to an official at the Islamic Endowments Department in Jerusalem who spoke to Anadolu on condition of anonymity. The raids came on the first day the mosque reopened after being closed since the beginning of the US-Israeli war on Iran on Feb. 28.

The ministry said all measures taken by Israeli authorities in occupied Jerusalem, including organizing and expanding the raids, are "illegal and null" and constitute a grave violation of international law and relevant international resolutions.

It stressed that Israel has no sovereignty over Jerusalem, reaffirming that sovereignty belongs to the State of Palestine and that Al-Aqsa Mosque, with its full area of 144 dunams, is an exclusive place of worship for Muslims.

The ministry rejected any attempt to alter the historic and legal status quo at the site or impose a temporal or spatial division.

It held the Israeli government fully responsible for the escalation and its consequences, calling for an immediate halt to all raids and violations against Al-Aqsa Mosque and the lifting of restrictions on worshippers' access.

The ministry also called on the international community to take urgent action to stop the violations and protect Islamic and Christian holy sites in occupied Jerusalem, especially as Orthodox Palestinian Christians prepare to celebrate Easter in the Holy Land on Sunday.

The Palestinian news agency Wafa said the raids took place amid an unprecedented extension of hours.

According to Wafa, the first raid period now begins at 6.30 am instead of 7 am and continues until 11.30 am, while the second period runs from 1.30 pm until 3 pm, bringing the total daily raid period to six and a half hours.

Israel announced Wednesday that it would reopen Al-Aqsa Mosque and the Church of the Holy Sepulchre in occupied East Jerusalem starting Thursday morning.

Israeli authorities had closed both sites since Feb. 28, citing security measures during the US-Israeli war on Iran.

They also prevented Eid al-Fitr prayers from being held at Al-Aqsa this year for the first time since Israel occupied East Jerusalem in 1967.

Anadolu Agency 10-4-2026

Israel imposes restrictions in East Jerusalem amid Holy Saturday observances

Israeli forces set up checkpoints on roads leading to Church of Holy Sepulchre in Old City, limiting access for Holy Saturday services.

Israeli forces turned parts of East Jerusalem, including Old City and Damascus Gate, into a militarized zone on Saturday, setting up checkpoints during Holy Saturday observances at the Church of the Holy Sepulchre.

The official Palestinian news agency Wafa, citing local sources, said the Israeli forces set up checkpoints on roads leading to the Church of the Holy Sepulchre in the Old City, limiting access for Holy Saturday services.

They also checked the IDs of some young men and barred them from entering.

The Greek Orthodox Patriarchate of Jerusalem urged Christians on Friday to attend Holy Saturday services at the Church of the Holy Sepulchre.

Israeli officials had previously closed the church for 40 days, citing alleged security concerns amid regional tensions.

Holy Saturday, observed by Eastern churches, precedes Easter and is a major event in the Christian liturgical calendar.

Anadolu Agency 11-4-2026

Over 100,000 Worshippers Perform Friday Prayers at Al-Aqsa

More than 100,000 Muslim worshippers performed Friday prayers at the Al-Aqsa Mosque in east Jerusalem, the holy site's Islamic authority reported, after it reopened the previous day following a truce agreed between the United States and Iran.

Jerusalem's Old City is home to major holy sites for all three Abrahamic religions, which had been shuttered since the start of the war sparked by the US-Israeli attack on Iran on February 28.

Within the Old City lie the Al-Aqsa Mosque for Muslims, the Western Wall for Jews, and the Church of the Holy Sepulchre for Christians -- all located in East Jerusalem, a territory occupied and annexed by Israel.

The sites reopened to worshippers on Thursday, a day after Washington and Tehran declared a two-week ceasefire in the Middle East war.

Muslim worshippers had been unable to access the Al-Aqsa even during the holy month of Ramadan this year.

On Friday, more than 100,000 Muslims performed the weekly Friday prayer at Al-Aqsa, according to the Islamic Waqf, the Jordanian body that administers the site.

AFPTV live footage showed the compound packed with worshippers.

"Hopefully they will not close Al-Aqsa again, and everyone will be able to come to this holy place -whether residents of Jerusalem or from the West Bank," said 30-year-old Mohammad Saaedeh.

Palestinians from the Israeli-occupied West Bank remain subject to strict Israeli restrictions based on age and permit quotas.

"Friday prayer is an obligation for us, but performing it at Al-Aqsa is something entirely different," said Sharif Mohammad, 39, referring to the site's status as Islam's third-holiest shrine.

"It's an indescribable feeling," added Ahmad Ammar, 55.

Beyond the reopening of the holy sites in Jerusalem, the Israeli authorities have lifted most of the restrictions linked to the state of emergency over the war with Iran.

This excludes the country's northern border area near Lebanon, where the war against Iran-backed Hezbollah continues.

Al Sharq Al Awsat 10-4-2026

Israeli Authorities Force 4 Palestinians to Demolish Their Homes in Silwan

Israeli occupation authorities forced four Palestinian citizens to demolish their homes on Saturday, in the town of Silwan, south of the Al-Aqsa Mosque in occupied Jerusalem.

The Jerusalem Governorate reported that the citizen Mohammad Shahada Qwaider was compelled to demolish his house in the Al-Bustan neighborhood of Silwan, under the pretext of building without a permit.

Occupation authorities imposed severe fines against the Qwaider family home which was built in 2012. The family had paid 60,000 shekels of the total 85,000-shekel penalty, before embarking on the demolition on Saturday.

The family home, which measured 100 square meters was shelter for Mohammad Shahada Qwaider, his wife, and their six children.

Earlier Saturday, three brothers belonging to the Tahhan family were forced to demolish their homes in the Ras al-Amoud neighborhood of Silwan, under the pretext of building without a permit.

The Jerusalem Governorate reported that the citizen Wael Tahhan and his two brothers were forced to demolish their homes, under the threat of financial penalties imposed on them by the Israeli authorities.

The brothers were compelled to demolish three buildings, which were shelter for 25 citizens. Two of the buildings consisted of two floors, each measuring 200 square meters, while a third building consisted of one floor, measuring 120 square meters.

The three brothers embarked on demolishing their own homes after occupation authorities-imposed fines totalling 280,000 shekels against them.

International Middle East Media Center 12-4-2026

Palestinian Forced To Demolish His Home In Silwan

Israeli occupation authorities on Thursday forced a Palestinian resident of Jerusalem to carry out the demolition of his own home in the town of Silwan, south of the Al-Aqsa Mosque, as part of the ongoing Israeli policy targeting Palestinian housing in occupied Jerusalem.

The Jerusalem Governorate said that the occupation compelled Ahmad Mohammad Shehada Qweider to perform a self-demolition of his house in the al-Bustan neighborhood of Silwan, after the Israeli municipality issued a final demolition order.

The family proceeded with the demolition to avoid the heavy fines and fees the municipality imposes when its crews carry out the demolition themselves.

The home, built in 2010, measured approximately 60 square meters, and was inhabited by the man, his wife, and their child.

The Israeli municipality had previously issued a financial penalty estimated at 100,000 shekels, part of a broader policy aimed at pressuring Palestinians in Jerusalem and pushing them to destroy their own homes under threat of escalating fines and forced displacement.

On Tuesday, two Palestinian brothers were also forced to carry out the self-demolition of their homes in the al-Bustan neighborhood of Silwan.

On Monday evening, Israeli occupation authorities forced a Palestinian Jerusalemite man to self-demolish his home in the town of Silwan, south of occupied Jerusalem, in the West Bank.

While Israel continues to build and expand its illegal colonies, Palestinian communities and towns in occupied Jerusalem and various areas in the occupied West Bank continue to be denied the right to build homes and property under various allegations meant to prevent the expansion of Palestinian towns and neighborhoods.

All of Israel's colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention in addition to various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.

International Middle East Media Center 9-4-2026

Israeli police ban activist Muntaha Amara from entering Aqsa Mosque

The Israeli occupation police in Jerusalem released pro-Aqsa activist Muntaha Amara after arresting her earlier on Thursday morning near the Aqsa Mosque, which was reopened after 40 days of closure.

“I came today to perform prayers at the Aqsa Mosque after a 40-day closure. I passed through all the police checkpoints, and when I reached the Bab Hitta area, a police officer stopped me and informed me that I was under arrest,” Amara explained in press remarks.

“I was taken to the Qishla police station in the holy city, where I was held for several hours along with a group of detainees. Before my release, I was informed that I am currently banned from the Aqsa Mosque for one week, and that I must report back to the Qishla station next week for a final decision. Apparently, I will be banned from the Mosque for six months,” Amara added.

“What is happening at the Mosque is a complete occupation of the House of God. This is a place of worship for Muslims, belonging exclusively to them. We now feel that there is total Israeli control over the Mosque, rendering Jordanian custodianship purely symbolic,” she said.

“I will pray at the nearest point to it. We cannot and will not be separated from our Mosque,” she stressed.

The Aqsa Mosque in Occupied Jerusalem was reopened to Muslim worshipers at dawn Thursday after the Israeli security and military authorities closed it for 40 days during the Zio-American aggression against Iran.

As the Mosque’s gates were opened with the dawn call to prayer, a large number of Palestinian worshipers flocked to the Islamic holy site, with many breaking into tears and performing prostrations of gratitude in its courtyards.

The Palestinian Information Center 9-4-2026

Colonists attack vehicles near Mekhmmas, northeast of Jerusalem

Israeli colonists on Saturday evening attacked Palestinian vehicles near the village of Mekhmmas, northeast of occupied Jerusalem.

The Jerusalem Governorate reported that colonists hurled stones at passing vehicles at a roundabout near the village, causing damage to several cars. No injuries were reported in the attack.

Wafa 11-4-2026

Israeli colonists graze cattle on Palestinian land near Jerusalem

Israeli colonists on Friday stormed the al-Dawayr area in the town of Mikhmas, north of occupied Jerusalem, and released cattle into Palestinian-owned land.

The Jerusalem Governorate said colonists let their cattle roam through agricultural areas in the neighborhood, describing the act as provocative and aimed at damaging farmland and restricting residents' use of their property.

Wafa 10-4-2026



تتقدم

أسرة اللجنة الملكية لشؤون القدس
بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى
الأخوة المسيحيين في الأردن وفلسطين والعالم بمناسبة

عيد الشعانين وعيد الفصح المجيد

راجين من الله العليّ القدير أن يعيد هذه المناسبات المباركة
وقد عمّت قيم المحبة والسلام
وساد الوئام بين أبناء الإنسانية جمعاء
وعادت القدس حرة عربية كما كانت على الدوام

كل عام ولجميعنا عيد الفصح المجيد